البريد الأدبي

استفتاء السلام

تألفت منذ حين فى انكلترا لجنة سميت « باجنة التصريح القوى » عن عصبة الأمم ومسائل التسليح ، ونظمت استفتاء عاماً للشعب البريطانى عن مسائل السلام الدولى ليعرف العالم إلى أى اتجاه يتجه بعواطفه وتأييده ؛ وتولى رئاستها الفيكونت سسل ، وأنفقت اللجنة مدى أشهر جهوداً عظيمة للدعوة إلى الاستفتاء وتنظيمه ، وجمع الاجابات عن الأسئلة التى طرحتها على الجمهور البريطانى . وقد أصدرت أخيراً كتاباً شرحت فيه جهودها والنتائج التى وصلت إليها ، وهذه هى الأسئلة الخمسة التى طرحت على الشعب البريطانى لابداء رأيه فيها :

١ — هل يجب أن تبقى بريطانيا العظمى عضواً فى عصبة الأمم ؟

٢ — هل تؤيد تخفيض التسليح تخفيضاً عاماً بمقتضى معاهدة دولية ؟

٣ — هل تؤيد الغاء الخدمة القومية العسكرية والتسليح الجوى بمقتضى معاهدة دولية ؟

٤ — هل يحظر صنع الأسلحة وبيعها للفائدة الشخصية بمقتضى معاهدة دولية ؟

٥ — هل إذا أصرت أمة ما على مهاجمة أمة أخرى يجب على الأمم الأخرى أن ترغمها على وقف الاعتداء بالإجراءات الاقتصادية ، وبالاجراءات العسكرية إذا اقتضى الحال ؟

وقد عاونت اللجنة فى عملها عدة من الصحف الكبرى ، فطرحت هذه الأسئلة للاستفتاء ؛ وقسمت اللجنة بريطانيا العظمى إلى مناطق توافق الدوائر الانتخابية ؛ وكانت نتائج الاستفتاء التى نشرتها فى كتابها كما يأتى :

السؤال الأول — أجاب عنه بالايجاب ٥٦٠ ر ٦٢٤ ر ١٠ شخصاً ، وبالنفى ٩٦٤ ر ٣٣٧

السؤال الثانى — أجاب عنه بالايجاب ٥٢٦ ر ٠٥٨ ر ١٠ شخصاً وبالنفى ٣٦٥ ر ٨١٥

السؤال الثالث — أيده بالايجاب ١٤٥ ر ١٥٧ ر ٩ شخصاً ، وعارضه ١٥٩ ر ٦١٤ ر ١

السؤال الرابع — أيده بالايجاب ٨٤٩ ر ٠٠٢ ر ١٠ شخصاً وعارضه ٦٣٤ ر ٧٤٠

السؤال الخامس — أجاب عنه بالايجاب عن الشطر الأول أكثر من تسعة ملايين ، وبالايجاب عن الشطر الثانى أكثر من ستة ملايين ، وأجاب بالنفى عن الشطر الأول نحو ستمائة ألف وعن الشطر الثانى أكثر من مليونين

ولمثل هذا الاستفتاء ونتائجه أهمية عظيمة فى بلد كبريطانيا تتمتع بأعرق الأنظمة الديموقراطية ، ويحسب فيه أكبر حساب للرأى العام ، وتتجه السياسة الخارجية تحت مؤثرات الرأى العام ورغباته . ويتضح من مجموع الاجابات أن الشعب البريطانى يميل بصفة عامة إلى السلام والسياسة السلمية . وقد عقب الفيكونت سسل على نتائج الاستفتاء بمقال عن حالة السياسة الدولية العامة قال فيه :

« إن الموقف الأوربى قد ساء إلى أعظم حد ، وقد أخذ العالم يتحرك نحو الحرب ، وهزت الحوادث المخربة التى وقعت فى الشرق الأقصى كل أنظمة السلام ، وقامت أمة عسكرية (يريد اليابان) تتجاهل المعاهدات الدولية فاستولت على أراض شاسعة من أملاك جارتها ، وتحدت معارضة جنيف بكل نجاح »

« وقد قبلت عدة أمم أوربية نظام الدكتاتورية الذى يدعو

الذهبية ! أتذهب الفتاة إلى لقاء صاحبها فى المقصف ؟ لا ! إنه سوف يستقبلها بتلك الابتسامة المصطنعة البغيضة ! وإن لقاء الأمواج لأحب اليها من لقاء هذا الحبيب . . اصبرى أيتها الأمواج ؟ إن الفتاة الجميلة ذات الجدائل الذهبية تراود نفسها أن تهب لك هذا الجسم الغض ، وما أراها ستمتنع عليك ، وما أراها ستكون لغيرك ... ... وكان انتظار الفتى صاحبته فى هذا اليوم وبعد هذا اليوم عبثاً ...

مصطفى صادق الرافعى

إلى استعمال القوة كأداة صالحة لتسوية المسائل الدولية ، وأنذرت دولتان عظيمتان عصبة الأمم بالانسحاب ، وعاونت القوميـة الاقتصادية التي نشأت عن الأزمة العالمية ، على احياء نظريات العزلة القديمة ؛ والخصومات الجنسية التي تخلق بأشنع العصور الوسطى ، ولاح أن أوربا تنحدر إلى حالة الطائفية القديمة التي أنقذتها منها المدنية النصرانية »

تاريخ للصحافة

كانت جريدة « التيمس » قد أصـدرت بمناسبة عيدها الخمسين بعد المائة وهو الذي احتفلت به في شهر يناير الماضي ، عدداً خاصاً بتاريخ الصحافة من سنة ١٧٨٥ وهو عام انشائها حتى يومنا . وقد لقي هذا العدد الخاص يومئذ رواجاً عظيماً ونفـد بسرعة بديعة حتى أن إدارة « التيمس » رأت أن تعيد طبعه ولـكن في شكل كتاب يصلح للمكتبة . وقد صدر هذا المجلد أخيراً ، وهو في نحو مائتين وعشرين صفحة ، وهو يحتوي على تاريخ ضاف للصحافة وتطوراتها في مدى القرن ونصف القرن الذي عاشته الجريدة الانكليزية الـكبرى ؛ وقد صدر بصورة فتوغرافية لـكتاب الملك جورج الخـامس إلى التيمس وفيه يهنئها بعيدها ؛ ونشرت صورة طريفة أخرى منها صورة تخطيطية لمدينة لندن منذ مائة وخمسين سنة حينما صدر العدد الأول من « التيمس » تحت عنوان « السجل اليومي العام » . وقد طبع في ثوب قشيب في منتهى الأناقة ، وجعلت منه نسخ مذهبة بديعة تناسب هذا التذكار الضخم العظيم

آراء جديدة في التربية

تتحدث الصحف النمسوية في تلك الآونة عن العلامة التربي (البيدا جوجي) جاك دالـكروزي وعن نظرياته في التربية ، وذلك لمناسـبة احتفاله ببلوغ السبعين من عمره . وجاك دالـكروزي سويسـري الأصل ولـكنه ولد في فينا ونشأ بها في ذلك العهد السعيد ، عهـد شوبرت ويوهان شتراوس ؛ ومال إلى الشعر والموسيقى ، وظهر بطريف آرائه في التربية . وأنفق مدة الحرب في ألمانيا ، ولـكن نظرياته لم تلق هناك نجاحاً ؛ ثم نزح إلى براج وهنالك ذاعت نظرياته ، وأنشئت المدارس والبرامج الجـديدة متأثرة بروحها ، ويرى دالـكروزي أن الموسيقى تولد مع الانسان ، وأن الانسان ولا سيما الطفل يحملها في أعمق مشاعره ؛ ومن ثم ابتكر دالـكروزي نوعاً من الرياضـة التوقيعية تتأثر بروح الموسيقى التي هي روح الانسان . وتقوم نظرية دالـكروزي الأساسية في التربية على أن الانسان يستطيع الابتكار بطبيعته ، وأن الانسان هو الذي يخلق نفسه ويكونها ، ولهذا يرى أنه يجب أن يعود الطفل الارتجال في القول والعمل ؛ وهـذه نظرية تخالف رأي بروكنر القائل بأن الانسان لا يستطيع الابتكار إلا بعـد التحصيل والمران الفني ، ولـكن جاك دالـكروزي يبث روح الابتكار في تلاميذه ، وينظمه كفن ، ويرى أنه خير وسيلة لسرعة البت وتحقيق المجهود ، وإدراك الآراء ، وهو يصـقل الشعور ، ويوجد صلة مباشرة بين الروح الذي يتأثر ويوحي ، وبين المخ الذي يفكر ويتصور ؛ وقد دلت التجارب على أن الطفل يعشق الارتجال ، وانه يتفوق في الابتكار أحياناً على الأحداث ، وذلك لأن ذهنه لم يكن قد صفد بعد بالأصول والقواعد الموضوعة ، ولأن ذهنه يتمتع بالحرية الطبيعية

ولنظريات دالـكروزي في التربية وتـكوين النشء أثر عميق في تربية الجيل الحاضر من الشباب في النمسا وتشيكوسلوفاكيا ؟

وزارة الأوقاف

اعلان

تعلن وزارة الأوقاف أن لديها وظيفة معلم لتعليم القرآن الـكريم ببلدة موط بالواحات الداخلة بمكافأة قدرها ثلاثة جنيهات شهرياً ، وتشترط أن يكون من أهالي الواحات المذكورة ، وأن لا يقل سنه عن أربعين عاماً ، وأن يكون مجيداً لحفظ القرآن الـكريم تلاوة وتجويداً ، عارفاً بطرق التعليم ، حسن الأخلاق ، جيد الخط ، وهي تفضل العلماء على غيرهم

فعلى من له رغبة أن يتقدم إلى قسم المساجد بالوزارة لغاية ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٥ ؟